Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وننعقد ، وتاخذ الأفكار السياسية والاجتماعية مكانها من الصراع، سنتصارع فيما بينها وينعكس هذا الصراع على حياة الأمة جميعا..

وهذه الحياة اذن ليست حياة خاملة لشعب بليد ولكنها حياة خصبة نامية ، مليئة بالأحداث ، ومليئة بمظاهر الصراع ، ومليئة بالحركة والحيوية الدافقة ..

حياة هذا شانها ليس من العجيب أن نسأل .. كيف لم ينم بها الفن القصصى ، وكيف لم يتطور ، ولم يزدهر . ؟

والاجابة على السؤال لا تخرج عن شيئين :

الأول أن هذه الحياة لم تنتج فنا قصصيا لأى سبب من الأسباب .. وهذا فى حقيقة الأمر شىء لا يقبله العقل ولا المنطق ولا طبائع الأشياء ..

والثانى هو أن هذه الحياة اخرجت كغيرها من حيوات الشعوب فنا قصصيا معبرا جديرا بمثل هذه الحياة ، وبمثل هذه الحضارة ، وبمثل هذا الشعب .. ولكنه لم يصل الينا لسبب أو لآخر ..

والواقع أن الدارسين للأدب العربى لو اهتموا بأمر القصة والرواية اهتمامهم بأمر الشعر لاكتشفوا أن هناك خدعة أخرى قد أوقعهم فيها البلاغيون القدماء ومؤرخو الأدب حين قصروا همهم على تناول الشعر ، واكتفوا به عما عداه .. هذه الخدعة هى أن جانبا كبيرا وخطيرا من أدبنا قد أهمل اهمالا ، وترك